الجمهورية اللبنانية
وزارة المالية
الوزير

التاريخ:16 /2014/5

الموضوع: خليل يستقبل السفيرين السوري والكويتي

استقبل وزير المالية علي حسن خليل في مكتبة في الوزارة السفير السوري في لبنان علي عبد الكريم علي، ثم السفير الكويتي عبد العال القناعي، كذلك استقبل الوزير السابق يوسف سعادة.

السفير السوري صرح بعد اللقاء:

"...ان التعاون بين الحكومتين اللبنانية والسورية حول موضوع النازحين والذي هو الضمانة لايجاد المخارج السريعة". وأضاف: طبعاً التوافق كان كبيراً حول ضرورة التعاون بين البلدين، واستئناف ما انقطع واستكماله وتفعيله، خاصة وان سوريا برئاستها وحكومتها ناشطة وفاعلة في تحقيق انجازات كبيرة كل يوم، ليس فقط باستعادة الاراضي في الأمكنة الساخنة التي كان يسيطر عليها الارهابيون والمسلحون بتغذية ودعم من قوى لم تعد خافية على أحد، وانما في تدبير حاجات ومطالب الفئات والهيئات الشعبية الحاضنة لجيشها وحكومتها في مواجهة هذه المؤامرة المركبة الخطرة.

وقال: "طبعاً التنسيق مع الدولة اللبنانية والحكومة اللبنانية يساعد حكومة لبنان كما يساعد سوريا في اعادة السوريين الى وطنهم وأرضهم وبيئتهم ومنازلها، وأظن أن السواد الأعضم ان لم يكن

الجميع يريدون العودة الى سوريا، التي فيها كرامة لإبنائها بمعنى السيادة التي افتقد السوريون كثيراً من ما كانوا يشعرون به على أرضهم ، كما أن سلوكيات كثيرة آلمتهم واجهوها في أكثر من بلد في الجوار الذي لجأوا اليه".

وتابع: "أظن أنه على صعيد لبنان النزوح تم بتركيب متداخل ساهمت فيه جمعيات وأموال وإغراءات وتزوير حقائق..، إضافة الى القوى التي واكبت ومولت وسلحت وكانت معبراً لهذه الآلة الاجرامية الارهابية التي يرى الأشقاء في لبنان اليوم ارتداداتها عليهم لأن البيئات التكفيرية والدول التي ارسلت ومولت وسلحت صارت تدرك أن هذه المخاطر تتهددها في أوروبا وفي الخليج وتركيا وفي كل مكان. لذلك سوريا التي تخرج من محنتها اليوم هي ضمانة لأشقائها ولأصدقائها".

وشدد: "وسوريا في هذه المناسبة تدعو كل الرعايا السوريين على ارض لبنان الشقيقة العزيزة الى أداء واجبهم الانتخابي ممن سجل ويسجل في اللوائح التي فتحتها السفارة لغاية الثامن والعشرين من الشهر الجاري، ونرجو تحقيق أوسع مشاركة في هذا الاستحقاق الدستوري للانتخاب الرئاسي الذي يعني إمساك سوريا بكل مفاتيح الأمان والقوة التي ستظل لسوريا اليوم وغداً وكل يوم".

س- حكي عن مخيمات للنازحين على الحدود مع لبنان لكن داخل الأراضي السورية ، هل أبلغهم أحد بذلك وما هي المعلومات لديكم.

ج- "نحن نقول بضرورة التنسيق بين الدولتين والحكومتين عبر السفارة وعبر القنوات المفتوحة بين البلدين، سوريا تقوم كل يوم بإيجاد مواقع الإيواء وكل المتطلبات التي تقتضيها المناطق التي تستوعب السوريين الذين يخرجون من بعض المواقع الساخنة، وهذا الأمر قائم وبفعالية كبيرة والمناطق التي لديها امكانية لاستيعاب السوريين سواء في لبنان أو في داخل سوريا، هي كثيرة ونشاط الحكومة فعّال في هذا المجال. لذلك لا اريد استسهال الكلام دون

الوقوف على حقائق يتم التنسيق بها مع الحكومة السورية لأن التجمعات السكنية مجهزة بالمراكز الطبية والمدارس البديلة لاستيعاب الطلبة، كل هذا تقوم بها الحكومة السورية وبشكل يومي ومتتابع، ونشاط الحكومة السورية لم يتوقف ولا للحظة، فالعمال والموظفون والمستخدمون يتقاضون رواتبهم، وسوريا رغم كل هذه الأزمة الخطيرة التي شاركت فيها كل قوى الشر في العالم ومولتها بمئات المليارات من دول، كان أحرى بها أن تكون حريصة على موقع سوريا من اجل الأمن العربي وكرامة سوريا والسيادة العربية، ونرى أن هذه الدولة التي ُهددت والتي استخدمت فيها كل هذه الأدوات تشكل ضمانة وتعمل بفعالية وانتاجية وتستعيد كل الأماكن بإذن الله اليوم وغداً وفي زمن قياسي انشاء الله.

المكتب الإعلامي